قوله البيضاوي أبو سعيد عبد الله بن محمد بن علي البيضاوي الإمام العالم العلامة المحقق المدقق المعروف بناصر الدين الشيرازي صاحب التصانيف البديعة المشهورة منها أنوار التنزيل وأسرار التأويل في تفسير القرآن وشرح المصابيح وغاية القصوى في دراية الفتوى وشرح مختصر ابن الحاجب والمرصاد والمنهاج وشرحه وشرح المحصول للإمام الرازي في الأصول والمنهاج في الفروع والكافية في المنطق والطوالع في الكلام تولى قضاء شيراز كان وحيد زمانه أخذ

البقاء قيل لو كنت أعجب من شيء لأعجبني سعي الفتى وهو مخبوء له القدر البيضاوي عن النبي عليه الصلوة والسلام من رأى شيئاً فأعجبه فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره قيل لبحار ما أعجب ما رأيت من عجائب البحر قال سلامتي منه ركب نحوي سفينة فقال للملاح أتعرف النحو قال لا قال ذهب نصف عمرك فهاجت الريح واضطربت السفينة فقال الملاح أتعرف السباحة قال لا قال ذهب كل عمرك ركب أعرابي البحر فرأى في أمواجه الأهوال ثم ركبه مرة أخرى وهو ساكن فقال لا يغرني حلمك قيل كانت حية نائمة فوق حزمة شوك فحملها السيل فنظر إليها ثعلب فقال مثل هذه السفينة لا يصلح لها إلا مثل هذا الملاح قيل لبزرجمهر من أعلم الناس بالدنيا قال أقلهم منها تعجباً يقال الدهر فيه لمن تعجب عبرة وعجائب يقال النجيب ابن النجيب هذا شيء عجيب رجل نجيب أي كريم قيل الكرم التبرع قبل السؤال الثعالبي من شدد تفرق ومن لان تألف والتغافل من أخلاق الكرام قيل شعر

ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي وأرى النجابة لا يكون تمامها لنجيب قوم ليس بابن نجيب كتب أبو الفتح البستي وزير سبكتكين في وصية سبكتكين لابنه السلطان محمود أجعل وزيرك

ثم للراضي بن المقتدر ثم لأخيه المتقي ثم للمستكفي بن المعتضد ثم للمطيع بن المقتدر ثم لابنه الطائع ثم للقادر بن إسحق بن المقتدر ثم لابنه القائم ثم لابنه المقتدي ثم لابنه المستظهر ثم لابنه المسترشد ثم لابنه الراشد ثم للمقتفي بن المستظهر ثم لابنه المستنجد ثم لابنه المستضيء ثم لابنه الناصر ثم لابنه الظاهر ثم لابنه المستنصر ثم لابنه المستعصم هو آخرهم ثم انتقل الملك إلى الترك نصير الطوسي نعم سال هجرت ششصد و پنجاه و شش روز پنجشنبه چهارم از صفر شد خليفه پيش تخت پادشاه

عن أبي عمرو ... مات سنة ... في تبريز ودفن بها البيضاء بلدة بفارس يقال في النسبة البهابضاوي وكان شافعياً في الفروع ... في الأصول ... نظام التواريخ في معرفة تواريخ الخلفاء والسلاطين السفاح أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس السفاح أول بني العباس ... ثم للمهدي ... ثم للرشيد ... ثم للمعتصم ... ثم للمتوكل ... ثم للمعتضد ... ثم للمكتفي ثم لأخيه المقتدر

من كان له فضل وأصل وإن كان فاضلاً غير أصيل فاجعل بالتدريج

الروضة الثانية والأربعون في الظلم والبغي والأذى جابر

رضه رفعه من اقتطع شيئاً من مال امرء مسلم بغير حق بيمينه حرم الله عليه الجنة قالوا يا رسول الله وإن كان شيئاً يسيراً قال وإن قضيباً من أراك ابن عمر رضه رفعه لرد دانق من حرام يعدل عند الله تعالى سبعين حجة مبرورة علي يقول الله تعالى اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصراً غيري يقال الظلم يجلب النقم ويسلب النعم المتنبي شعر الظلم من خلق النفوس وإن تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم قيل الظلم قاطع الخيرات ومانع النبات كسرى الظلم يخرب بيت المظلوم والظالم وقيل الظلم أوله إعراض وآخره انقراض يقال إن الله يمهل ولا يهمل شعر جيراننا جار الزمان عليهم إذ جار حكمهم على الجيران شعر وما من يد إلا يد الله فوقها وما ظالم إلا سيبلى بظالم شعر الظلم نار فلا تحقر صغيرتها فرب جذوة نار أحرقت بلداً شعر يا ذا الذي ركب الفساد وعزمه أني أسود إذا ركبت فساداً أضللت رأيك عامداً أو ساهياً من ذا الذي ركب الفساد فساداً أبو ذر رفعه يقول الله تعالى إني حرمت الظلم على نفسي وحرمت على عبادي فلا تظالموا أويس بن شرحبيل

قوله بيمينه أي بحلفه الكاذب قوله من أراك القضيب قطعة غصن الأراك قضيباً من أراك شجر السواك قوله جذوة بالفتح والكسر والضم ... الجمرة المتقدة أي قطعة من النار ... في قوله تعالى أو جذوة من النار قوله شرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة التحتانية وسكون الياء المثناة التحتانية وباللام

Copyright © King Saud University